يقول : كأَنّ مَحارَ أَعيُنِها جُعِلْنَ لها لُحُوداً وصَفَها بالغُؤور قال الجَوْهَرِيّ : ولا يُجْمَع على أُناسٍ وفي الأَساس : ومنَ المَجاز : تَخَيّرت من كتابه سُوَيداتِ القُلوبِ وأَناسِيّ العُيونِ . منَ المَجاز : هو إنْسُكَ وابن إنسِكَ بالكسْر فيهما : أَي صَفِيّكَ وخاصّتُكَ قاله الأَحمرُ ويقال : هذا حِدْثي وإنْسِي وجِلْسِي كلّه بالكَسْر وقال أَبو زيد : تقول العَرَب للرّجُل : كيفَ ترَى ابنَ إنْسِكَ إذا خاطَبْتَ الرّجُلَ عن نفسكَ ومثلُه قول الفَرّاءِ ونقله الجَوْهَرِيّ . والأُنوس من الكلاب كصَبور : ضِدّ العَقور ج أُنُسٌ بضَمّتين . ومِئناسُ كمِحراب : امرأَةٌ وابنه شاعِرٌ مُرادِيّ هكذا في النّسَخ وفي بعضِها وابنُها شاعِرٌ مُرادِيّ وهو الصّوابُ ومثلُه في العُباب . والأَغَرّ بنُ مَأْنُوسٍ اليَشْكُرِيّ : شاعرٌ جاهليّ هكذا في النّسَخ بالغَين المُعجمَة والراءِ وفي بعضها بالعين المهملة والزاي . قال أبو عمرو : الأَنِيس كأميرٍ : الدّيك وهو الشّقَرُ أيضاً . الأَنيس : المُؤانِس . الأَنيس : كلّ ما مأَنوسٍ به وفي بعض الأصول : كلّ ما يُؤْنَس به . منَ المَجاز : باتَتْ الأَنيسَةُ أَنيستَه قال ابْن الأَعْرابِيّ : الأَنيسةُ بهاءٍ : النار كالمَأْنُوسَة ويقال لها : السّكَن ؛ لأنّ الإنسانَ إذا آنَسَها لَيْلاً أَنِسَ بها وسَكَنَ إليها وزالَت عنه الوَحْشَةُ وإنْ كان بالأَرَض القَفر وفي المُحكَم : مَأْنُوسةُ والمَأْنوسة جميعاً : النار قال : ولا أعرفُ لها فِعلاً فأمّا آنَسْتُ فإنّما حَظّ المَفْعولِ منها مُؤْنَسَةٌ وقال ابنُ أَحْمَرَ : .

" كما تَطايَرَ عن مَأْنُوسَةَ الشّرَرُ قال الأَصْمَعِيّ : ولم يُسمَعْ به إلاّ في شِعر ابن أحمر . وجارِيَةٌ آنِسَةٌ : طَيّبَةُ النّفس تُحِبّ قُربَكَ وحديثَكَ والجَمعُ آنِساتٌ وأوانِس قاله الليث ومثله في الأساس وفي اللّسان : طَيّبَةُ الحديث قال النابغةُ الجَعْدِيّ : .

بآنِسةٍ غيرِ أُنْسِ القِرَافِ ... تُخَلّطُ باللّينِ منها شِماسا وقال الكُمَيْت : .

فيهنّ آنِسَةُ الحديثِ حَبيبةٌ ... ليسَتْ بفاحِشَةٍ ولا مِتْفالِ أي تَأْنَسُ حديثَكَ ولم يُرِد أنّها تُؤْنِسُك ؛ لأنّه لو أراد ذلك لقال : مُؤْنِسَة . والأُنْس بالضّمّ والأَنَس بالتحريك والأَنَسَةُ مُحرّكةً : ضدّ الوَحْشَة وهو الطّمَأْنينة وقد أَنَسَ به مثلثةَ النون الضمّ : نَقَلَه الصّاغانِيّ قال شَيْخُنا وهو ضَبْطٌ

للماضي ولم يُعَرِّف حكمَ المضارع ولا في كلامه ما يُؤخَذُ منه والصوابُ وقد أنس كعَلِمَ وضَرَبَ وكَرُمَ قلتُ : ضبطُه للماضي بالتَّثْليث كاف في ضبط الأبواب الثلاثة التي ذَكَرَها فهي لا تخرج مما ضَبَطَه المُصَنِّف وهو ظاهرٌ عند التَّأَمُّل وليس الكلامُ في ذلك وقد روى أبو حاتمٍ عن أبي زَيْدٍ : أَنَسْتُ به إنْساً بكسر الألف ولا يقال : أُنْساً إنّما الأُنْسُ حديثُ النِّساءِ ومُؤانَسَتُهُنَّ وكذلك قال الفَرّاء : الأُنْسُ بالضمّ : الغَزَل فيُنظَرُ هذا مع اقتِصارِ المُصَنِّف على الضمِّ والتحريك وإنكارِ أبي حاتمٍ الضمَّ على أنّ في التهذيب أنّ الذي هو ضدُّ الوَحشَةِ هو الأُنْس بالضَّمّ وقد جاء فيه الكسرُ قليلاً فليتأَمَّلْ . والأَنَسُ مُحرّكةً : الجماعةُ الكثيرةُ من الناس تقول : رأيتُ بمكانِ كذا وكذا أَنَسَاً كثيراً أي ناساً كثيراً . الأَنَس : الحَيُّ المُقيمون والجمعُ آناسٌ قال عمروٌ ذو الكَلبِ : .

بفِتْيانٍ عَمارِطَ من هُذَيْلٍ ... همُ يَنْفُونَ آناسَ الحِلالِ